دور السياحة البيئية كإستراتيجية لدعم التنمية المستدامة - عرض بعض التجارب الدولية والعربية الرائدة

The role of ecotourism as a strategy to support sustainable development

A presentation of some leading international and Arab experiences

بوادو فاطيمة

Bouadou Fatima

مخبر الاقتصاد الحديث والتنمية المستدامة، جامعة تيسمسيلت (الجزائر)، fatima.bouadou@univ-tissemsilt.dz

بكوش شيماء

Bakkouche Chaima

مخبر الصناعة، التطوير التنظيمي للمؤسسات والإبداع، جامعة تيسمسيلت (الجزائر)، bekkouche.chaima@univ-tissemsilt.dz

تاريخ الاستلام : 2026.10.18 تاريخ القبول : 2026.04.19 تاريخ النشر : 2026.07.01

مستخلص : تتناول هذه الدراسة مجموعة من المفاهيم العامة حول السياحة البيئية، وتسعى إلى تحليل أهدافها وكيفية دعمها للتنمية المستدامة من خلال تحليل تجارب الدول العربية والعالمية الناجحة. من خلال الاعتماد على المنهج الوصفي والاسلوب التحليلي، وخلصت الدراسة إلى أن السياحة البيئية تعزز جودة الحياة وتزيد الوعي البيئي، كما أكدت على أهمية استراتيجيات مستدامة تتناسب مع السياقات المحلية. مستفيدة من التجارب الناجحة عالميًا وتوصي الدراسة بتعزيز التعاون الإقليمي بين الدول العربية لتبادل المعرفة والخبرات، مما يساهم في تحقيق أهداف التنمية المستدامة وتعزيز السياحة البيئية.

الكلمات المفتاحية :سياحة، سياحة بيئية؛ تنمية مستدامة؛تجارب عالمية وعربية.

تصنيف JEL : Q56،L83

Abstract: This study explores a set of general concepts related to ecotourism and aims to analyze its objectives and how it supports sustainable development by examining successful experiences from both Arab and international contexts. Using a descriptive and analytical approach, the study concludes that ecotourism enhances quality of life and raises environmental awareness. It also emphasizes the importance of adopting sustainable strategies that are aligned with local contexts. Benefiting from global best practices, the study recommends strengthening regional cooperation among Arab countries to exchange knowledge and experiences, thereby contributing to the achievement of sustainable development goals and the promotion of ecotourism.

Keywords: Tourism; Ecotourism; Sustainable Development; Global and Arab Experiences.

JEL Classification Codes: L83،Q56.

المؤلف المرسل :بوادو فاطيمة، note22@hotmail.fr

1. مقدمة

تتسارع وتيرة التغيرات البيئية العالمية، مما يفرض على البشرية ضرورة التفكير في استراتيجيات جديدة للحفاظ على الكوكب. في ظل التحديات المتزايدة مثل التغير المناخي، تدهور التنوع البيولوجي، واستنزاف الموارد الطبيعية، أصبحت الحاجة إلى نماذج تنموية مستدامة أكثر إلحاحًا من أي وقت مضى. في هذا السياق، تبرز السياحة البيئية كأحد البدائل الواعدة التي تجمع بين الاستمتاع بجمال الطبيعة وتحقيق الأهداف الاقتصادية والاجتماعية.

فالسياحة البيئية تساعد في زيادة الوعي بأهمية الحفاظ على البيئةفهي تتخطى كونها مجرد نشاط ترفيهي، بل تعكس نهجًا شاملاً يسعى للحفاظ على البيئة وتوعية الأفراد والمجتمعات حول أهمية الاستدامة. مما يعزز من الممارسات المستدامة بين الزوار والمجتمعات المحلية. وبالتالي، تعتبر السياحة البيئية وسيلة فعالة لتحقيق الأهداف البيئية والتنموية، مما يشجع على الاستدامة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية على المدى الطويل.

ومع تزايد الوعي العالمي بالتهديدات البيئية والتغيرات المناخية، أصبحت الحاجة إلى تطوير المشاريع في هذا القطاع ملحة أكثر من أي وقت مضى. فمدى نجاح مشروعات السياحة البيئية يعتمد بشكل كبير على الابتكار والمبادرة، مما يتيح الفرصة لتلبية احتياجات السوق الحالي الذي يتجه نحو المزيد من الاستدامة.

الإشكالية الرئيسية للدراسة: بينما تمثل السياحة البيئية فرصة لتعزيز التنمية المستدامة وتحسين سبل العيش في العديد من الدول، تظل هناك تساؤلات حول كيفية ضمان عدم تحول هذا النشاط إلى مصدر للضرر البيئي. **كيف يمكن الاستفادة من التجارب العالمية والعربية الناجحة في السياحة البيئية من أجل تحقيق الأهداف التنموية المستدامة؟**

فرضيات الدراسة: تتضمن الدراسة فرضيات تدعم الفكرة القائلة بأن السياحة البيئية ليست فقط وسيلة لتحقيق الأرباح، بل هي أيضًا فرصة لتعزيز الوعي البيئي وتعزيز الاقتصادات المحلية. كما تهدف إلى تقديم نماذج ناجحة يمكن الاقتداء بها.

- يمكن للسياحة البيئية أن تساهم في تعزيز سبل العيش من خلال توفير فرص عمل جديدة وزيادة الدخل المحلي.
- يمكن أن تؤثر التغيرات المناخية وضعف الدعم المؤسساتي على استمرار السياحة البئية وتحقيق أهدافها.
- يمكن للدول العربية تطوير تجارب سياحية متميزة تجمع بين التراث الثقافي والطبيعي، مستفيدة من التجارب العالمية.

أهمية الدراسة: تسلط هذه الدراسة الضوء على الدور الحيوي للسياحة البيئية من خلال تعزيز وعي المجتمع بأهمية الحفاظ على البيئة والموارد الطبيعية، مما يسهم في تحسين نوعية الحياة الاجتماعية والاقتصادية، ويساعد صناع القرار والمخططين على اتخاذ إجراءات فعالة في هذا المجال، من خلال تقديم نماذج ناجحة من التجارب العالمية والعربية.

أهداف الدراسة: تهدف هذه الدراسة إلى تقديم تحليل شامل لمفاهيم السياحة البيئية؛ استكشاف الأهداف التنموية لهذه السياحة؛دراسة تجارب ناجحة عالمية وعربية.

المنهج المتبع: تعتمد هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي لإبراز المفاهيم المتعلقة بمتغيرات الدراسة تجمع بين الأبحاث النظرية والدراسات التحليلية، مما يتيح تقديم نتائج دقيقة وشاملة حول السياحة البيئية ودورها في دعم التنمية المستدامة، من خلال الاستشهاد بتجارب عالمية وعربية.

2. مفاهيم عامة حول السياحة البيئية

تعتبر السياحة البيئية نموذجا متقدما من أنماط السياحة، حيث تركز على تقديم تجارب تنطوي على التفاعل مع الطبيعة والبيئة، وقد برز مفهوم السياحة البيئية منذ سنوات عدة كبديلٍ عملي للحفاظ على الطبيعة والمساهمة في التنمية المستدامة، فهي ليست نوعاً جديداً من أنواع السياحة المعروفة، بل مجموعة أفكار وخطوط عريضة، تهدف جميعها المحافظة على المقومات السياحية الحضارية والأثرية والطبيعية بكل عناصرها.

1.2. تعريف السياحة البيئية

عند ذكر السياحة البيئية لابد من إدراج مصطلح السياحة، إذ تعتبر هذه الأخيرة "مجموعة من العمليات المتداخلة، وخاصة العمليات الاقتصادية المرتبطة بدخول الأجانب وإقامتهم المؤقتة وتنقلهم داخل أو خارج منطقة أو ولاية أو دولة معنية"(فراح و زواوي، 2025، صفحة 494). أما السياحة البيئية فهي نمط سياحي يركز على زيارة المناطق الطبيعية غير المستغلة بشكل كبير، بهدف الاستمتاع بالطبيعة والتعرف على الحياة البرية والثقافات المحلية مع الحفاظ على البيئة، هي تسعى لتحقيق توازن بين بيئة تجربة الزائر وحماية الموارد الطبيعية، وتوفير فوائد اقتصادية للمجتمعات المحلية دون الإضرار بها (Khanra & others, 2021, p. 01). كما تُعرف السياحة البيئية بأنها مفهوم يتجاوز مجرد السفر التقليدي، حيث ترتكز على دعم الوعي البيئي وتمكين التجارب الفردية، كما تهدف لتحقيق التوازن بين احتياجات السياح والأجيال القادمة، مع الحفاظ على الموارد الطبيعية والثقافية وتعزيز التنوع الحيوي، تجمع هذه الساحة بين الأبعاد البيئية والاجتماعية والاقتصادية في اطار الاستدامة الشاملة (Tanesh & P.K, 2023, p. 1601). في حين عرفتها منظمة السياحة العالمية السياحة البيئية على أنها: السفر إلى مناطق طبيعية لم يلحق بها التلوث ولم يتعرض توازنّا الطبيعي إلى الخلل، وذلك للاستمتاع بناظرها ونباتها وحيواناتها البرية وتجليات حضاراتها ماضيا وحاضرا، وهي تروّج للحفاظ على البيئة، وتوفر مشاركة نشطة ومفيدة للسكان المحليين على المستوى الاجتماعي والاقتصادي (World Tourism Organization, 2002).

وعليه فان السياحة البيئية هي نمط سياحي مستدام يقوم على زيارة المناطق الطبيعية بهدف الاستمتاع بجمالها والتعرف على مواردها وتنوعها، مع الالتزام بالحفاظ على النظم البيئة، وتقليل الآثار السلبية للأنشطة السياحية، ودعم المجتمعات المحلية من خلال المنافع الاقتصادية والاجتماعية، بما يحقق التوازن بين متطلبات التنمية والحفاظ على الموارد الطبيعية.

وبالتالي يمكن الوقوف على مجموعة من الخصائص الفريدة للسياحة البيئية أهمها(شاين و لعوبي، 2024، صفحة 33):

- سياحة خضراء نظيفة أساسها البيئة والطبيعة، تستغل الجميل والممتع والمفيد في النشاط السياحي دون أن تكون ضارة أو مخربة أو مفسدة على المستويات الإيكولوجية والاجتماعية والثقافية؛
- سياحة مسؤولة راشدة، أي سياحة يحكمها الوعي والعقل والحس بالمسؤولية وليس بالغرائز فقط تحافظ على النوع وتحمي الكائنات من الانقراض وتعيد للإنسان إنسانيته لحماية الحياة البرية وصيانتها، وزيادة عناصر الجمال الطبيعي فيها؛
- أساسها وهدفها سياحة ترويجية تسعى للتطوير والتعرف والتجديد الشخصي والنفسي؛
- تحقق عائد ومردود اقتصادي متعدد الجوانب وتجمع بين الجانب المادي الملموس والجانب المعنوي الأخلاقي بمحاولتها المحافظة على سالمة البيئة؛
- تعتبر نشاط جميع بين الأصالة في الموروث الحضاري الطبيعي والحداثة في تحضرها الأخلاقي والقيم حيث تجمع بين القديم والحديث، مما يخلق نمط رائع متجانس متوافق ومتسق.

نستنتج أن السياحة البيئية تعد من بين أهم أنواع السياحة نظرا لفوائدها الكثيرة، حيث لها عائد ومردود اقتصادي للبلد ويلتزم السائح عند زيارة المناطق الطبيعية بمسؤولية الحفاظ عليها وعدم إلحاق الأضرار أو القيام بالتخريب.

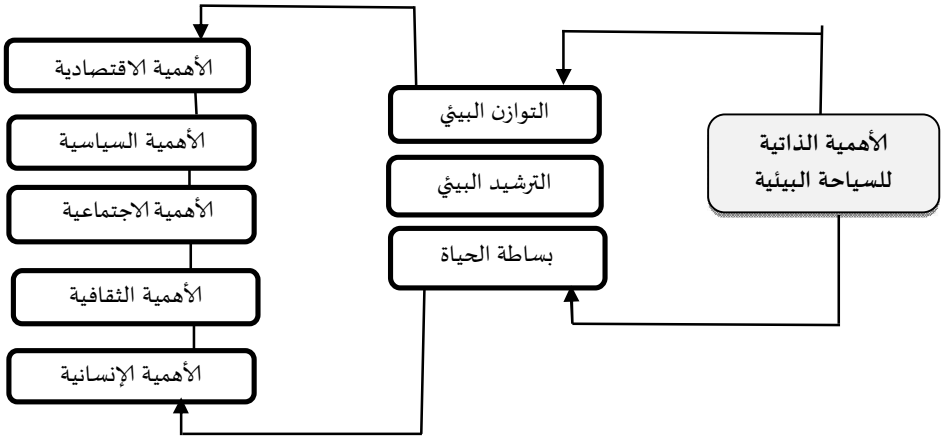
2.2. أهداف السياحة البيئية

تتمثل أهم الأهداف التي تسعى السياحة البيئية لتحقيقها فيما يلي(سعيداني و صاري، 2018، صفحة 123):

- تعمل السياحة البيئية على الحفاظ على التوازن البيئي في أكمل وأجمل صوره وفي أجمل عناصره.
- تصنع السياحة البيئية ضوابط الترشيد السلوكي في استهلاك المواد أو في استعمالها أو في استغلالها، أو في استخراجها بما يحافظ على الصحة والسلامة العامة.

■تكفر السياحة البيئية الحياة السهلة البسيطة، البعيدة عن الإزعاج والقلق والتوتر والبعيدة عن التعقيد والتشابك ، وذلك بمنع الضوضاء التي تؤثر عمى الإنسان في حياته. الشكل أدناه يوضح ذلك:

الشكل 1. أهمية السياحة البيئية

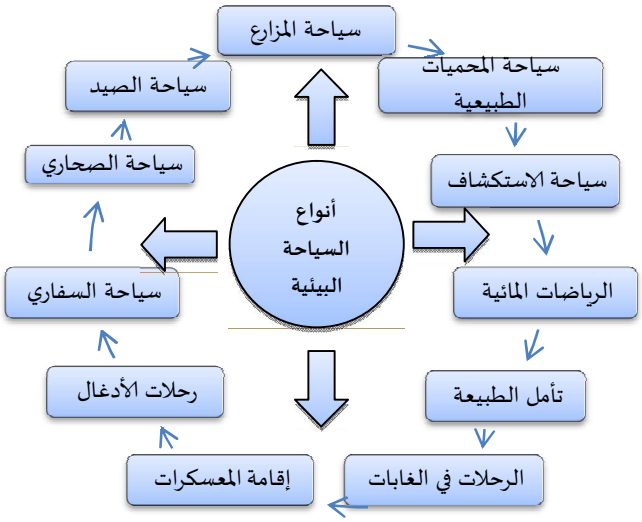


المصدر: (عوض أحمد محفوظ محفوظ ، 2019، صفحة 613)

3.2. أنواع السياحة البيئية

تعتبر السياحة البيئية من المجالات المتنامية التي تعكس تزايد الوعي البيئي لدى الناس حول العالم. تتيح للزوار فرصة استكشاف البيئات الطبيعية والتفاعل مع الحياة البرية، مما يعزز الفهم بأهمية الحفاظ على الموارد الطبيعية. بفضل الأنشطة المتنوعة التي تشملها، تتعدد مظاهرها وتنوعت بحسب تنوع عناصر الجذب، ومن بين أهم أنواعها(بركان و وأخرون، 2020، صفحة 125):سياحة المحميات الطبيعية والتي يطلق عليها السياحة الفطرية؛ سياحة المزارع والمساحات الخضراء في السهول والغابات والمنتزهات وحدائق الحيوان؛ سياحة الصيد والحيوانات البرية والطيور والأسماك؛ سياحة الصحاري حيث الهدوء والسكينة ومراقبة الطيور والتزلج على الرمال؛ سياحة السفاري والرحلات وتسلق الجبال؛سياحة الاستكشاف وسياحة المنتجعات السياحية والمعسكرات الصيفية والكشفية؛ الرياضات المائية والغوص من أجل استكشاف الشعاب المرجانية؛ تأمل الطبيعة واستكشاف ما كل فيها؛الرحلات في الغابات ومراقبة الطيور والحيوانات؛إقامة المعسكرات والمخيمات؛رحلات الأدغال والصحراء.

الشكل 2. أنواع السياحة البيئية



المصدر:من إعداد الباحثتين بالاعتماد على(بركان و وأخرون، 2020، صفحة 125)

4.2. التأثيرات الحالية للسياحة البيئية

تشهد السياحة البيئية تأثيرات كبيرة على المجتمعات والبيئة في الوقت الحالي. من جهة، تسهم في تعزيز الوعي البيئي وتثقيف السياح حول أهمية الحفاظ على النظم البيئية. كما تدعم الاقتصاد المحلي من خلال توفير فرص عمل وترويج للمنتجات المحلية. من جهة أخرى، يمكن أن تؤدي إلى ضغوط على الموارد الطبيعية إذا لم تُمارَس بشكل مستدام، مما يستدعي الحاجة إلى استراتيجيات فعالة لضمان توازن بين الترفيه والحفاظ على البيئة. تبرز عدة تأثيرات للسياحة البيئية نذكر منها(فراح و زواوي، 2025، صفحة 495):

1.4.2. التأثيرات الاقتصادية: تتمثل في توليد الدخل، حيث تشير الدراسات إلى أن السياحة البيئية يمكن أن تساهم بشكل كبير في الاقتصاد المحلي من خلال توفير فرص عمل للمجتمعات المحلية وتحسين مستوى المعيشة. وفقًا لتقرير منظمة السياحة العالمية، يمكن أن تساهم السياحة البيئية في زيادة الناتج المحلي الإجمالي في مناطق معينة بنسبة تتجاوز 10% في بعض الدول السياحية.

إضافة إلى جذب الاستثمارات، فالاستثمار في المشاريع السياحية المستدامة يمكن أن يجذب الاستثمارات الوطنية والدولية، مما يعزز من قدرة المجتمعات المحلية على الاستدامة.

في حين تدعم السياحة البيئية الأعمال التجارية والمساهمات المالية المحلية، وتعزز التنوع الاقتصادي وتساهم في تطوير البنية الأساسية، كما تدعم المساهمات المالية من السياحة البيئية مشاريع الحفاظ المختلفة، وتعزز الاستدامة البيئية

2.4.2. التأثيرات الاجتماعية والثقافية: تعمل السياحة البيئية على تعزيز الوعي الثقافي من خلال تعزيز التفاعل بين الزوار والمجتمعات المحلية، فهي تساعد في تعزيز وحفظ التراث الثقافي والممارسات التقليدية، مما يضمن احترام القيم الثقافية وزيادة وعي السياح بثقافات جديدة وأهمية الحفاظ على البيئة.

تساهم السياحة البيئية في تنمية المجتمعات من خلال تطوير المشاريع المجتمعية والبرامج التعليمية التي تركز على البيئة، مما يعزز من تفاعل السكان مع مواردهم الطبيعية.

3.4.2. التأثيرات البيئية: زيادة الوعي البيئي: لقد مولت عائدات السياحة البيئية العديد من مشاريع الحفاظ على البيئة، مما أدى إلى زيادة الوعي البيئي بين السياح، مما يشجعهم على تبني سلوكيات مستدامة خلال حياتهم اليومية.

الحفاظ على التنوع البيولوجي: تعزز السياحة البيئية جهود الحفاظ على الحياة البرية والنظم البيئية من خلال مشاريع السياحة التي تتخذ من الحماية البيئية هدفا رئيسيا، وقد شهدت المناطق المحمية تحسنا في التنوع البيولوجي بسبب هذه الجهود.

3. في مفهوم التنمية المستدامة وعلاقتها بالسياحة البيئية

نظرا لحداثة وعمومية مفهوم التنمية المستدامة، فقد تنوعت معانيه في مختلف المجالات العلمية والعملية، فالبعض يتعامل مع هذا المفهوم كرؤية أخلاقية، والبعض الآخر كنموذج تنموي جديد، وهناك من يرى بأن المفهوم عبارة عن فكرة عصرية للبلدان المتطورة، مما أضفى على مفهوم التنمية المستدامة نوع من الغموض.فقد أصبح هذا مفهوم واسع التداول ومتعدد المعاني، والمشكل ليس في غياب التعاريف، ولكن في تعددها واختلاف معانيها.

1.3. مفهوم التنمية المستدامة

هناك عدة تعاريف تناولت مفهوم التنمية المستدامة وأهمها:

عرفت اللجنة العالمية التنمية المستدامة بأنها(معزوزي و بن تربح، 2019، صفحة 142): "تنمية تعمل على تلبية احتياجات الحاضر دون ان تؤدي إلى تدمير قدرة الأجيال القادمة على تلبية الاحتياجات الخاصة".

كما يمكن تعريف التنمية السياحية المستدامة على أنها(سالمي و بن جمعة ، 2019، صفحة 107): " التنمية التي تحقق التوازن بين النظام البيئي والاقتصادي والاجتماعي والتكنولوجي، وتساهم في تحقيق أقصى حد من النمو في الأنظمة الأربعة السابقة، و أن لا يكون له تأثير جانبي على الأنظمة السابقة، وفي جوهرها ترتكز على التأكيد على ضرورة الاستغلال الأمثل لإمكانيات والموارد المتاحة في الاقتصاد؛ المحافظة على البيئة، عن طريق التقليل قدر الإمكان من الآثار السلبية الناتجة عن الأنشطة الاقتصادية والاجتماعية على مصادر الاقتصاد وعلى البيئة؛السعي لتحقيق تنمية اقتصادية متوازنة قادرة على إحداث تقارب في مستويات المعيشة لمختلف الفئات.

2.3. أهداف التنمية المستدامة

تتطلب التنمية المستدامة تحسين ظروف المعيشة لجميع الناس دون زيادة استخدام الموارد الطبيعية إلى ما يتجاوز القدرة على التحمل ، وضحت الأمم المتحدة ثمانية أهداف أساسية التي يجب تحقيقها ويطلق عليها أهداف التنمية الألفية وعليه تلتزم كل الدول والمنظمات الدولية بالعمل جاهدة لتحقيق هذه الأهداف المتمثلة في(يدو و حنيش، 2015، صفحة 164):

- الحد من الفقر المدقع والجوع،أي إنقاص نسبة من يعيشون في فقر بمعدل النصف؛
- تأمين التعليم الابتدائي للجميع؛
- ترقية المساواة بين الجنسين واستقلالية المرأة (أي إزالة الفوارق بين الجنسين)، وحق المرأة في الشغل ومحاربة العنف ضدها؛
- الحد من نسبة الوفيات عند الأطفال الرضع بنسبة الثلثين؛
- تحسين صحة الأمومة؛
- مكافحة الأمراض كالسيدا والملايا؛
- إرساء شراكة عالمية للتنمية عن طريق زيادة المساعدات الرسمية للتنمية ، وتوسيع إمكانية الوصول للأسواق وكذلك هدف ضمان استمرارية البيئة.

3.3. دور السياحة البيئية في دعم التنمية المستدامة

للسياحة البيئية أهمية خاصة اكتسبتها من كونها تعمل على تحقيق مجموعة من الأهداف، وفي نفس الوقت تستمد أهميتها من ذاتها، والتي تنبع من طبيعة الممارسة، ويمكن التعرف على أهم الجوانب في النقاط التالية(خطير، 2018، صفحة 56)

- المحافظة على التوازن البيئي ومن حماية الحياة الطبيعية؛
- وضع ضوابط الترشيد السلوكي في استهلاك المواد أو في استعمالها أو استخراجها بما يحافظ على الصحة والسلامة العامة، وتجدد الموارد وعدم هدرها؛
- توفر السياحة البيئية الحياة السهلة البسيطة البعيدة عن الإزعاج والقلق والتوتر؛

الأهمية الاقتصادية للسياحة البيئية تتمثل في المجال الاقتصادي الآمن، حيث تعد أماكن ممارسة السياحة من أكثر الموارد ندرة في العالم، مع تنويع العائد الاقتصادي ومصادر الدخل القومي ، وتحسين البنية التحتية وزيادة العوائد؛

في حين أن الأهمية السياسية للسياحة البيئية تتمثل في الأمن البيئي بعدم تعرض الدول للاضطرابات بسبب عدم رضا الأفراد عن التلوث أو الإضرار بالبيئة، ويتم تصحيح ذلك بالسياحة البيئية؛

كما تعد الأهمية الاجتماعية للسياحة البيئية كونها صديقة للمجتمع، حيث تقوم على الاستفادة مما هو متاح في المجتمع من موارد وأفراد حيث تعمل على تنمية العلاقات الاجتماعية وتحقيق وتحسين عملية تحديث المجتمع ونقل المجتمعات المنعزلة إلى مجتمعات منفتحة، وتعمل على إبقاء المجتمع في حالة عمل، والتقليل من المخاطر الموسمية وما ينشأ عنها من قلق واضطرابات اجتماعية؛

أما الأهمية الثقافية للسياحة البيئية فهي تقوم على نشر المعرفة وزيادة تأثير المعرفة على تطوير وتقديم البرامج السياحية البيئية، ونشر الثقافة المحافظة على البيئة والمحافظة على الموروث والتراث الثقافي الإنساني، وثقافة الحضارة والمواقع التاريخية، والعمل على الاستفادة من الثقافة المحلية مثل: الفنون، الفلكلور، سياحة الندوات واللقاءات الثقافية؛

إضافة إلى الأهمية الإنسانية التي تعد نشاطا إنسانيا وتعمل على توفير الحياة الجميل.

4. نماذج عالمية وعربية متميزة من عالم السياحة البيئية ومساهمتها في التنمية المستدامة

تعتبر السياحة البيئية واحدة من الأدوات الأساسية لتعزيز التنمية المستدامة في مختلف أنحاء العالم، حيث تلعب دورًا محوريًا في حماية البيئة وتوفير الدخل للمجتمعات المحلية، وزيادة الوعي بأهمية المحافظة على الموارد الطبيعية، مما يدعم الاقتصاد ويعزز من الوعي البيئي، وفيما يلي بعض النماذج العالمية والعربية في هذا المجال.

1.4. النماذج العالمية

تعتبر السياحة البيئية واحدة من الأدوات الأساسية لتعزيز التنمية المستدامة في مختلف أنحاء العالم، حيث تلعب دورًا محوريًا في حماية البيئة، وتوفير الدخل للمجتمعات المحلية، وزيادة الوعي بأهمية المحافظة على الموارد الطبيعية.

- **تجربة ألاسكا:** يمكن إدراجها في لائحة وجهات السياحة البيئية الخاصة. فالمناظر الخلابة للأنهار الجليدية والحياة البرية توفر الملايين من المغامرات الممتعة (بلقيدوم و مامن، 2018، صفحة 735)، إذ تعتبر السياحة البيئية وسيلة لتقريب الزوار من الطبيعة، مما يعزز من الاقتصاد المحلي ويركز على أهمية التعليم البيئي. تستخدم العوائد من السياحة لدعم المشاريع البيئية والحفاظ على البيئات الطبيعية، غير أن هذه المساهمات تصاحبها مجموعة من التحديات، يمكن توضيح هذه الأبعاد في الجدول التالي:

الجدول 1. مساهمة السياحة البيئية وتحدياتها في دولة ألاسكا

البعد	مساهمة السياحة البيئية	التحديات
البعد الاقتصادي	- أكثر من 700 رحلة بحرية سنويًا تحمل حوالي 1.7 مليون زائر إلى جونو. - توفير حوالي 4000 وظيفة سنويا، مع دخل عمالي يقارب 200 مليون دولار.	- الاعتماد الكبير على السياحة البحرية الموسمية. - مخاطر تدبدب الإيرادات عند الأزمات مثل كوفيد-19.
البعد البيئي	- تطوير بعض الأنشطة الصديقة للبيئة مثل المشي - دعم الدراسات والبرامج العلمية حول التغير المناخي - رفع الوعي البيئي عبر جذب الاهتمام بالأنهار البيئية والغابات.	- انبعاثات الكربون وتدهور جودة الهواء نتيجة كثافة الرحلات والسفن، ضغط على الموارد الطبيعية والبنية التحتية بسبب الأعداد الكبيرة من السياح. - تراجع نهر مندنهال الجليدي ما يعادل 8 ملاعب كرة قدم.
البعد الاجتماعي	- تعزيز التواصل الثقافي بين السكان المحليين والزوار. - دعم الحرف التقليدية والمنتجات المحلية. - نشر ثقافة السكان الأصليين مثل قبائل التلينغيت	-ضغط كبير على البنية التحتية العامة. - انخفاض جودة الحياة للسكان خلال مواسم الذروة. - مخاطر فقدان بعض القيم الثقافية بسبب التدفق السياحي الكبير

المصدر: من إعداد الباحثتين بالاعتماد على(Pan & et.al, 2025, p. 02)

تظهر هذه الأمثلة العالمية كيف يمكن أن تسهم السياحة البيئية في تحقيق التنمية المستدامة، من خلال دعم الاقتصاد المحلي وتعزيز الوعي بأهمية الحفاظ على البيئة. إن استثمار الجهود في السياحة البيئية لن يؤدي فقط إلى حماية كوكب الأرض، بل سيسهم أيضا في تحسين جودة الحياة للمجتمعات المحلية ويساعد على خلق مستقبل مستدام للأجيال القادمة.

- **تجربة كوستاريكا:** تُعتبر السياحة البيئية في كوستاريكا نموذجًا حقيقيًا للتنمية المستدامة، حيث تعتبر من أبرز الوجهات السياحية البيئية في العالم،تُخصص نحو 25% من أراضيها كحدائق وطنية ومناطق محمية، ما يساهم في حماية التنوع البيولوجي وتُحقق العائدات الاقتصادية للمجتمعات المحلية.

الجدول 2. مؤشرات السياحة البيئية في كوستاريكا

المؤشر	المساهمة في التنمية المستدامة
عدد العاملين في قطاع السياحة	– 160.000 وظيفة مباشرة، 450.00 وظيفة غير مباشرة. – خلق فرص عمل وتحسين الدخل المحلي.
نسبة السياح الدوليين المرتبطين بالأنشطة البيئية	- حوالي 70% من الزوار. - تعزيز الاقتصاد الأخضر وتنويع الأنشطة.
أهمية مراقبة الطيور	- من أبرز السياحة البيئية، خصوصا في المرتفعات الطيور المستوطنة والنادرة مثل الكيتزال. - الحفاظ على التنوع البيولوجي ودعم جهود الحماية.
المناطق الأكثر جذبًا للسياحة البيئية	- متنزه كوركوفادو الوطني، متنزه لا أميستياد الدولي، محمية مونتيفيردي. - حماية النظم البيئية الجبلية والغابات المطيرة.
أثر التنوع البيولوجي على السياحة	- أعلى جذب سياحي عندما يجتمع التنوع البيولوجي مع البنية التحتية (فنادق+طرق). - توازن بين التنمية الاقتصادية والحفاظ على البيئة.
مساهمة السياحة البيئية في الاقتصاد	– السياحة تمثل أحد الأعمدة الأساسية لاقتصاد كوستاريكا. – دعم الإيرادات الوطنية وتقليل الاعتماد على القطاعات الملوثة للبيئة.

المصدر: من إعداد الباحثتين بالاعتماد على(Echevrri & et.al, 2022, pp. 3-5)

كوستاريكا من أبرز الدول الرائدة في السياحة البيئية، إذ جعلت هذا القطاع ركيزة أساسية في اقتصادها ومصدرًا لتوليد فرص العمل، يوضح الجدول التالي أهم الإحصاءات لسنة 2023 التي تعكس دور السياحة البيئية في دعم التنمية المستدامة.

الجدول 3. إحصاءات السياحة البيئية في كوستاريكا في سنة 2023

إحصاءات السياحة البيئية	القيمة/ الوضع الحالي
نسبة السياحة من الناتج المحلي الإجمالي	حوالي 8.2% من الناتج المحلي الإجمالي **(WTTC, 2023)**.
نسبة القوى العاملة في السياحة	حوالي 21.3% من إجمالي القوى العاملة**(WTTC, 2023)**.
عدد الزوار الدوليين لعام 2023	حوالي 2.75 مليون زائر دولي **(ICT, 2023)** .
الإيرادات السياحية المتوقعة لعام 2024	حوالي 5.43 مليار دولار أمريكي **(Mongabay, 2024)**.
عدد زوار السفن السياحية (2022-2023)	حوالي 350.000 زائر**(ICT, 2023)**.
الزوار الذين زاروا المناطق المحمية (2023)	حوالي 1.6 مليون زائر من أصل 2.7 مليون**(ICT, 2023)**.
أهمية السياحة البيئية (أنشطة مراقبة الطيور/ المغامرات)	تشكل حوالي 70% من أنشطة الزوار خصوصا في المرتفعات والمحميات **(Echeverri & al, 2022)**.

المصدر: من إعداد الباحثتين بالاعتماد على المراجع السابقة.

يبين الجدول أعلاه، أن السياحة البيئية تمثل ركيزة أساسية لاقتصاد كوستاريكا، حيث تساهم بما يقارب 8.2% من الناتج المحلي الإجمالي، وهو ما يعكس اعتماد الدولة الكبير على هذا القطاع كأحد أهم محركات التنمية الاقتصادية، من جانب التشغيل يظهر أن 21.3% من القوى العاملة مرتبطة بالسياحة، ما يؤكد دورها في خلق فرص العمل وتحسين مستويات المعيشة خاصة في المناطق الريفية التي تحتضن المحميات الطبيعية، أما من حيث تدفقات السياح فقد استقبلت كوستاريكا حوالي 2.75 مليون زائر في عام 2023، وهو رقم يعكس تعافي القطاع بعد جائحة كورونا ويبرز استمرار جاذبية البلاد كوجهة سياحية عالمية، كما تشير التوقعات إلى تحقيق إيرادات تقارب 5.43 مليار دولار أمريكي، وهو ما يترجم إلى مورد مالي مستدام يمكن أن يعزز الاستثمارات في البنية التحتية الخضراء والحفاظ على البيئة، جانب في عدد الزوار حوالي 1.6 مليون زائر اتجهوا إلى المناطق المحمية، هو ما يوضح تنوع قنوات الوصول للسياح ويبرز الأهمية الاقتصادية للتنوع البيولوجي والحدائق الوطنية في استقطاب الزوار.

تؤكد هذه المعطيات أن السياحة البيئية في كوستاريكا ليست مجرد نشاط اقتصادي، بل أداة إستراتيجية لتحقيق التنمية المستدامة، فهي تسهم في تنويع مصادر الدخل الوطني، خلق فرص عمل واسعة، والحفاظ على الموارد الطبيعية التي تشكل أساس جاذبية البلاد، كما أن توازن الاستثمار بين البنية التحتية السياحية وحماية التنوع البيولوجي يضمن استمرار استفادة كوستاريكا اقتصاديًا مع حماية بيئتها الفريدة للأجيال القادمة.

2.4. النماذج العربية:

تعتبر السياحة البيئية أحد الأدوات الحيوية لتعزيز التنمية المستدامة في الدول العربية، حيث تلعب دورًا أساسيًا في تحقيق التوازن بين تطوير السياحة والمحافظة على الموارد الطبيعية والثقافية. في عدد من الدول، بدأت الحكومات والمجتمعات المحلية في تبني استراتيجيات تهدف إلى دمج السياحة البيئية في سياستها التنموية. على سبيل المثال:

- **تجربة لبنان:** تمتد محمية أرز الشوف الطبيعية بلبنان من ظهر البيدر شمالا حتى جبل نيحا قرب جزين جنوباً، وأكثر ما يجذب الزوار غابات الأرز الواقعة في أعلى المنحدرات الغربية في سلسلة جبال لبنان، فهي تشكل (أشجار الأرز) نحو 5 % من مساحة المحمية، وتعد المحمية اليوم موقعا مهما للطيور المهاجرة ما يجعلها مقصدا للسياحة البيئية، حيث توفر بيئة طبيعية رائعة. تتيح المنطقة للزوار تجربة المشي في الطبيعة عبر مسارات تعد من بين أجمل المسارات الجبلية. كما تشتهر ببرامج زراعة الأشجار والمحافظة على التنوع البيولوجي، بالإضافة إلى جولات مراقبة الطيور التي تجذب عشاق الطبيعة.

إن نموذج محمية أرز الشوف هو مثال جيد للسياحة المستدامة الهادفة التي تحرص على المحافظة على الإرث الطبيعي والتاريخي والحيوي والبيئي، مع إعطاء السكان المحلين فرصة الاستفادة من مآثر السياح الذين يفدون إلى المنطقة، سواء من حيث مرافقة الأفواج السياحية كمرشدين، أو العمل في مركز بيع الأطعمة العضوية المنتجة من المنطقة، أو من خلال تقديم الطعام أو من خلال بيع الصناعات التقليدية للزوار والسياح. (بلقيدوم و مامن، 2018، صفحة 737)

بعد استعراض محمية أرز الشوف كنموذج رائد في مجال السياحة البيئية، تبرز في لبنان مجموعة من المحميات الطبيعية التي تؤدي أدورًا مهمة في صون البيئة وتعزيز مبادئ التنمية المستدامة، وتختلف هذه المحميات من حيث تنوعها البيولوجي وموقعها الجغرافي، غير أنها تشترك جميعًا في كونها فضاءات حيوية تساهم في حماية الأنظمة البيئية ودعم النشاط السياحي، ويوضح الجدول التالي أهم هذه المحميات وإبراز مكانتها ودورها في تحقيق التوازن البيئي.

الجدول 4. محميات الأرز في لبنان وأهميتها في التنمية المستدامة

الموقع/المحمية	المساحة التقديرية	الأهمية البيئية	المساهمة في التنمية المستدامة
محمية أرز الشوف (UNESCO, 2023)	49.600 هكتار أكبر محمية في لبنان تمثل 5 % من مساحة البلاد	تضم 620 هكتار من أرز لبنان، أكثر من 520 نوع نباتي و250 نوع طيور، منها أنواع مهددة عالميًا .	خلق فرص عمل محلية، الحفاظ على التراث الطبيعي والثقافي.
محمية تنورين للأرز(SPNL, 2024)	1.500 هكتار	تحتوي على واحدة من أغنى الغابات بالتنوع الجيني لأشجار الأرز.	مشاريع بيئية، بحث علمي، رفع الوعي البيئي للسكان.
محمية أرز إهدن (SPNL, 2024)	1.000 هكتار	نظام بيئي طبيعي يضم أرزًا ونباتات متوسطة وفريدة.	حماية التنوع البيولوجي، برامج تعليمية، تشجيع السياحة الطبيعية.
أرز بشري- غابة أرز الرب (FAO, 2020)	10.2 هكتار	من أقدم غابات الأرز في العالم، مصنفة كموقع تراث عالمي من اليونيسكو.	جدب سياحة ثقافية ودينية، دعم المجتمع المحلي عبر السياحة البيئية.

المصدر: من إعداد الباحثتين بالاعتماد على المراجع السابقة.

بعد إبراز دور المحميات الطبيعية في دعم التنمية المستدامة، يُصبح من الضروري ربط ذلك بالمؤشرات السياحية، وعليه يُوضح الجدول التالي تطور عدد الزوار والايرادات السياحية في لبنان خلال الفترة (2013-2020)، بما يعكس مساهمة القطاع في تحقيق التنمية الاقتصادية.

الجدول 5. تطور عدد الزوار والايرادات السياحية في لبنان (2013-2020)

السنوات	عدد الزوار الوافدين	الإيرادات السياحية
2013	1.274.000 (WorldData.info, 2023)	7.032 مليون دولار (Macrotrends, 2024)
2014	1.355.000 (WorldData.info, 2023)	6.835 (Macrotrends, 2024)
2015	1.518.000 (WorldData.info, 2023)	7.087 (Macrotrends, 2024)
2016	1.688.000 (WorldData.info, 2023)	7.373 (Macrotrends, 2024)
2017	1.857.000 (WorldData.info, 2023)	8.086 (Macrotrends, 2024)
2018	1.964.000 (WorldData.info, 2023)	8.694 (Macrotrends, 2024)
2019	1.936.000 (WorldData.info, 2023)	8.717 (Macrotrends, 2024)
2020	414.000 (WorldData.info, 2023)	2.369 مليون دولار (Macrotrends, 2024)

المصدر: من إعداد الباحثتين بالاعتماد على المراجع السابقة.

يوضح الجدول أن السياحة في لبنان شهدت خلال الفترة 2013-2019 مسارًا تصاعديًا نسبيًا سواء من حيث الزوار أو الإيرادات السياحية، فقد ارتفع عدد الوافدين من حوالي 1.27 مليون زائر سنة 2013 إلى ما يقارب 1.94 مليون زائر سنة 2019، وهو ما يعكس تحسنًا في جاذبية الوجهة السياحية اللبنانية واستقرارًا نسبيًا في الطلب على خدماتها السياحية، ورافق هذا التطور زيادة ملحوظة في الإيرادات السياحية، حيث ارتفعت من نحو 7.03 مليار دولار سنة 2013 إلى حوالي 8.71 مليار دولار سنة 2019، مما يدل على تنامي القيمة الاقتصادية للقطاع وقدرته على المساهمة في الناتج المحلي الإجمالي، لكن مع حلول سنة 2020، يُظهر الجدول تراجعًا حادًا في عدد كل من عدد الزوار والإيرادات، إذ انخفض عدد الوافدين إلى حوالي 414 ألف زائر، وتراجعت الإيرادات إلى نحو 2.37 مليار دولار، ويُعزى هذا الانخفاض الكبير بالدرجة الأولى إلى تأثيرات جائحة كوفيد-19 وما صاحبها من إغلاق للحدود وقيود على السفر وانفجار مرفأ بيروت، بالإضافة إلى انهيار الليرة اللبنانية بشكل غير مسبوق، وفرضت المصارف قيودًا على السحب والتحويلات، بالتزامن مع ارتفاع كبير في الأسعار، مما فاقم الانكماش الاقتصادي وأدى إلى تراجع حاد في السياحة والإيرادات.

إجمالًا يوضح الجدول أن السياحة في لبنان قطاع واعد، لكنه شديد التأثر بالأزمات الاقتصادية، مما يستدعي وضع استراتيجيات أكثر استدامة وتوازنًا تعزز قدرة القطاع على الصمود وتحد من آثار الصدمات المفاجئة، بما يضمن استمراريته كمصدر مهم لدعم الاقتصاد الوطني.

- **تجربة الأردن:** يعد محمية "محمية ضانا للمحيط الحيوي"في الأردن نموذجا رائدا وواحدة من أبرز الوجهات السياحية البيئية، يوفر هذا المكان مسارات مشي مذهلة، حيث يمكن للزوار استكشاف المناظر الطبيعية المتنوعة ومراقبة الأنواع النادرة من النباتات والحيوانات. بالإضافة إلى ذلك، تنظم ورش العمل والندوات التعليمية لتعزيز الوعي بالبيئة بين الزوار. حيث يجمع التصميم البيئي بين الحفاظ على الطبيعة وتوفير فرص عمل للمجتمعات المحلية. يتم تدريب السكان المحليين لتقديم خدماتهم كمرشدين سياحيين، مما يزيد من وعيهم بأهمية التنوع البيولوجي ويدعم الاقتصاد المحلي من خلال تشجيع الزوار على الانغماس في تجارب سياحية ترتكز على الطبيعة. وقد استطاعت مشاريع التنمية الاقتصادية والاجتماعية التي قامت بها المحمية من توفير مصادر دخل بديلة لما لا يقل عن 70 عائلة من سكان المنطقة (بلقيدوم و مامن، 2018، صفحة 738).

بعد استعراض تجربة محمية ضانا كنموذج بارز للسياحة البيئية في الأردن، يمكن الانتقال إلى تحليل البيانات الإحصائية التي تعكس واقع السياحة الأردنية خلال الفترة (2019-2025) وأثرها في تحقيق التنمية المستدامة.

الجدول 6.السياحة في الأردن وتأثيرها على التنمية المستدامة (2019-2025)

السنة	عدد الزوار الاجمالي	الإيرادات السياحية	الأثر على التنمية المستدامة
2019(Ministry of Tourism, 2019)	5.36 مليون زائر	حوالي 4.1 مليار دينار أردني	دعم الاقتصاد الوطني، بداية برامج لحماية المحميات، توفير فرص العمل.
2020(UNWTO, 2021)	أقل من 1.2 مليون زائر (تراجع حاد بسبب الاغلاق أثر جائحة كورونا الكبير)	بيانات غير دقيقة بسبب الاغلاق	انهيار السياحة أثر سلبًا على المجتمعات المحلية والموارد الطبيعية بسبب توقف التمويل.
2021(UNWTO, 2021)	أقل من 2 مليون بداية التعافي من جائحة كورونا	-	بداية التعافي، لكن الاستثمار في البنية التحتية البيئية كان محدودًا.
2022(Ministry of Tourism, 2022)	-	حوالي 5.25 مليار دينار أردني	تعاف جزئي، إيرادات ساعدت في إعادة تشغيل مشاريع سياحية بيئية صغيرة.
2023(Central Bank of Jordan, 2023)	حوالي 6.353.800 زائر	حوالي 7.41 مليار دينار أردني.	تعززت مساهمة السياحة في الاقتصاد، لكن غياب بيانات بيئية دقيقة صعب قياس الأثر المباشر على المحميات.
2024(RSCN, 2024)	حوالي 6.108 مليون زائر	حوالي 5.13 مليار دينار أردني.	نمو الزوار في المحميات مثل محمية المأوى 35+%، يعكس دورًا ايجابيًا في حماية التنوع البيولوجي
2025(Ministry of Tourism , 2025)	2.125 مليون (جانفي-أفريل)	-	بيانات غير مكتملة، لكن الاتجاه نحو السياسة البيئية يبدو واعدًا في الخطط الوطنية.

المصدر: من إعداد الباحثتين بالاعتماد على المراجع السابقة.

يُستنتج من تطور مؤشرات السياحة في الأردن خلال الفترة (2019-2025) أن القطاع أظهر قدرة عالية على التعافي بعد أزمة الجائحة، غير أن الأهمية الكبرى تتمثل في بروز السياحة البيئية كأداة داعمة للتنمية المستدامة، خاصة مند عام 2024 حيث ارتفعت أعداد زوار المحميات بشكل ملحوظ، يعكس هذا النمو دورًا متزايدًا للسياحة البيئية في حماية التنوع البيولوجي، وتعزيز وعي المجتمعات المحلية، إلى جانب مساهمتها في دعم الاقتصاد الوطني.

لذلك، يُعد دمج السياحة البيئية ضمن الاستراتيجيات الوطنية شرطًا أساسيًا لضمان استدامة القطاع السياحي وتعزيز أبعاده الاقتصادية والاجتماعية والبيئية.

5. خاتمة

تمثل السياحة البيئية أحد المسارات الفعّالة لتحقيق التنمية المستدامة، إذ تجمع بين الحفاظ على البيئة وتعزيز الرفاه الاقتصادي والاجتماعي للمجتمعات المحلية، وقد بينت النماذج العالمية والعربية، ألاسكا وكوستريكا ولبنان والأردن، أن هذا النوع من السياحة قادر على دعم الاقتصاد، وخلق فرص العمل، وتعزيز الوعي البيئي، إلى جانب حماية الموارد الطبيعية والثقافية.

تشير النتائج إلى أن إدماج السياحة البيئية في الاستراتيجيات الوطنية يساهم في تحقيق تنمية أكثر توازنًا واستدامة، خاصة من خلال تشجيع الاستثمار في المشاريع الخضراء، وتطوير برامج تثقيفية حول حماية البيئة، وتعزيز الشراكة بين القطاعين العام والخاص، كما أن توجيه جزء من العائدات السياحية لدعم برامج الحفاظ على التنوع البيولوجي يشكل خطوة أساسية نحو استدامة هذا القطاع.

رغم ما توصل إليه البحث من نتائج مهمة، إلا أن له بعض الحدود، حيث اقتصر على عدد من النماذج ولم يتوسع في دراسة الجوانب القانونية والمؤسساتية الداعمة للسياحة البيئية، كما لم يتم تحليل تأثير التغيرات المناخية بعمق، وهو مايمثل مجالًا واعدًا للبحوث المستقبلية التي يمكن أن تركز على تقييم السياسات البيئية، وتطوير مؤشرات كمية لقياس مساهمة السياحة البيئية في تحقيق أهداف التنمية المستدامة على المستويين المحلي والعالمي.

6. قائمة المصادر والمراجع

World Tourism Organization, (2002). International year of ecotourism: Ecotourism and protected areas. Madrid: UNWTO.

Central Bank of Jordan. (2023). Tourism revenue statistics 2023. Amman: CBJ Publications.

Echeverri, R., & al, e. (2022). Ecotourism and protected areas in Costa Rica. Washington D.C: PNAS.

Echevrri, A., & et.al. (2022). Biodiversity and infrastructure interact to drive tourism to and withim. Journal Proceedings of the National Academy of Sciences (PNAS), 119(11), 1-9.

FAO, (. a. (2020). Forestry satistics: Lebanon. Récupéré sur FAO: https://www.fao.org

ICT. (2023). Estadisticas del turismo international en Costa Rica. San José: Instituto Costarricense de Turismo.

Khanra, S., & others. (2021). Bibliometric analysis and literature review of ecotourism: Toward sustainable development. Tourism Managment Perspectives, 37, 01, 1-15.

M. &. (2019). Annual tourism statistics report 2019. Amman: Goverment of Jordan.

M. &. (2022). Annual tourism statistics report 2022. Amman: Goverment of Jordan.

M. &. (2025). Tourism performance indicators. Amman: Goverment of Jordan.

Macrotrends. (2024). Lebanon Tourism Statistics 1995-2024. Récupéré sur Macrotrends: https://www.macrotrends.net/countries/LBN/lebanon/tourism-statistics

Mongabay. (2024). Tourism revenue forecast for Costa Rica. San Francisco: Mangabay.

Pan, J., & et.al. (2025). Optimizing Sustainable Tourism: A Multi-Objective Framework for Juneau and Beyond. Journal Sustainability, 17(16), 01-18.

RSCN, R. S. (2024). Annual report on nature reserves and ecotourism in Jordan. Amman: RSCN.

SPNL, L. (2024). Lebanon's protected areas and cedar forests. Récupéré sur SPNL: https://www.spnl.org

Tanesh, I., & P.K, M. (2023). Role of Ecotourism in Sustainable Development: An Overview. Journal of Pharmaceutical Negative Results, 14(02), 1601-1608.

UNESCO. (2023). Shouf Biosphere Reserve (Lebanon). Récupéré sur UNESCO- Man and the Biophere Programme: https://www.unesco.org/en/mab/shouf

UNWTO. (2021). Impact of Covid-19 on tourism in the Middle East. Madrid: United Nations World Tourism Organization.

World Data.info. (2023). Tourism in Lebanon. Récupéré sur WorldData: https://www.worlddata.info/asia/lebanon/tourism.php

WTTC. (2023). Costa Rica travel & tourism economic impact report. Londres: World Travel & Tourism Council.

WTTC. (2023). Global employment data: Costa Rica. Londers: World Travel & Tourism Council.

ابتهال عوض أحمد محفوظ. (2019). واقع ومعوقات السياحة البيئية في محافظة عدن. *مجلة اقتصاد المال والأعمال، 03*(01)، 609-634.

أيوب فراح، و عمر حمزة زواوي. (2025). السياحة البيئية كآلية لدعم الأمن البيئي في إطار التنمية المستدامة - الصين أنموذجا -. *دراسات اقتصادية، 19*(01)، 492-503.

بركان ,د& .,وأخرون .(2020) .السياحة البيئية كعامل أساسي لتحقيق التنمية السياحية المستدامة "ولاية بسكرة نموذجا ."*مجلة نماء للاقتصاد والتجارة،04(02)، 122-136.*

رشيد سعيداني ، و إسماعيل صاري. (2018). السياحة البيئية كمدخل لتحقيق التنمية المستدامة. *مجلة التنمية والاستشراف للبحوث والدراسات، 03*(02)، 116-130.

صباح بلقيدوم، و حياة مامن. (2018). السياحة البيئية...حلقة وصل بين الاستثمار السياحي والمجال البيئي لتحقيق التنمية المستدامة- نماذج عالمية وعربية متميزة من عالم السياحة البيئية –. *مجلة الدراسات المالية والمحاسبية والإدارية، 05*(01)، 721-742.

عيسى معزوزي، و بن تربح بن تربح. (2019). إستدامة السياحة البيئية الصحراوية كأساس محوري لدعم التنمية المستدامة.مع الإشارة إلى حالة الجزائر. *مجلة الاقتصاد الدولي و العولمة، 02*(01)، 134-148.

فطيمة سالمي، و خديجة بن جمعة . (2019). التنمية السياحية المستدامة كآلية لتحقيق التنمية المستدامة في الجزائر. *مجلة العلوم الانسانية والحضارة، 01*(01)، 105-119.

محمد يدو، و فتحي حنيش. (2015). التأهيل البيئي في المؤسسة الاقتصادية ودوره في التنمية المستدامة. *مجلة الإقتصاد الجديد، 06*(01)، 155-172.

نعيمة خطير. (2018). الاستثمار في السياحة البيئية كإستراتيجية لدعم التنمية المستدامة-دراسة نظرية للمبادئ وسبل التطبيق. *مجلة البحوث والدراسات التجارية، 02*(02)، 48-60.

نوال شاين، و يونس لعوبي. (2024). الثقافة السياحية كدعم للسياحة البيئية ودورها في تحقيق السياحة المستدامة في الجزائر. *مجلة سوسيولوجيا، 08*(01)، 20-37.